اللاعبون يخشون علانيته

4 خطايا لمورينيو تسببت في انتكاسة مانشستر يونايتد

غواردیولا ومورينيو

مورينيو في إحدى مواجهات مانشستر يونايتد

يخشى لاعبو فريق مانشستر يونايتد الإنجليزي، الانتقادات العلنية الشرسة من قبل جوزيه مورينيو، المدير الفني للشياطين الحمر بعد نتائج الفريق المخيبة في آخر 3 مباريات.

ووفقًا لما نشوته صحيفة «تليجراف» الإنجليزية، فإن لاعبي المانيو يشعرون بالصدمة بعد توجيه اللوم علانية لبعضهم مثل لوك شو وهنريك مخيتريان وجيسي لينجارد.

وأضافت: «انتقادات مورينيو داخل غرف الملابس وخارجها تؤثر بالسلب على استقرار الفريق هذا الموسم وتضر بثقة اللاعبين».

وتابعت: «اليكس فيرجسون «مدرب مانشستر يونايتد التاريخي» كان مشهورًا بمعاملته القاسية للاعبين داخل غرف الملابس ولكن يبدو أن مورينيو سيتفوق عليه في هذا الجانب».

وواصلت: «لكن واحدة من قواعد فيرجسون الذهبية هي عدم مهاجمة اللاعبين في وسائل الإعلام، بينما يواصل مورينيو انتقاداته العلنية اللاذعة والتي أفقدته غرفة الملابس في تشيلسي قبل إقالته».

من جانب آخر مع بداية خوض مانشستر يونايتد الإنجليزي المباريات الرسمية تحت قيادة مدربه الجديد جوزيه مورينيو كان هناك ارتياح كبير لدى جماهير المانيو في جميع أنحاء العالم.

فقد استطاع المدرب البرتغالي (53 عاما) أن يحقق 3 انتصارات متتالية، يضاف إليها الفوز بكأس السوبر على حساب ليستر سيتي بطل الدوري، ما جعل الجميع يفرق في التفاؤل، خصوصا وأن الفريق لم يلعب بكامل قوته.

لكن دوام الحال من المحال فقد سقط مورينيو مع فريقه في 3 مباريات متتالية، بدأت بالخسارة في الدوري الإنجليزي أمام مانشستر سيتي، الذي يدربه غريمه اللدود بيب جواردیولا، ثم جاءت خسارته بعد ذلك في الدوري الأوروبي أمام فينورد الهولندي، وأخيرًا الخسارة أمام واتفورد الأحد الماضي في البريميرليج.

ويقول أندرياس سينا، الخبير في شؤون «الشياطين الحمر» والعاشق للفريق الإنجليزي إن الفريق ظهر في مبارياته الأخيرة بشكل فاتر وغير مرتب وبدا وكأنه في سبات عميق.

وأضاف سينا في عامود كتبه بموقع «فوكوس الألماني»، أن الفريق لم يستطع رفع قوته وأن كثيرًا من اللاعبين خارج «الفورمة»، وهناك عناصر كثيرة تشير إلى أنه ليست هناك بداية جديدة وإنما تذكر بزمن المدرب لويس فان جال.

وعند النظر إلى كافة الأوضاع يتضح أن المشكلة ليست بسبب لاعب أو آخر وإنما بسبب المدرب، كما يضيف سينا.

في أول ديربي على الأراضي الإنجليزية مع غريمه اللدود، بيب جواردیولا، ارتكب مورينيو أخطاء أظهرت عدم وجود فرصة أمامه في مواجهة المدرب الكاتالوني.

ففي الشوط الأول لعب بفيلايني وبوجبا فقط في خط الوسط بينما كان روني وحده في قلب الهجوم وقد استغل جواردیولا هذه المسألة تمامًا، فمن المعروف عنه أنه يعتمد على التحكم في الكرة وكان بإمكانه أن يخرج فائزًا في الشوط الأول نتيجة -5 صفر، حسب ما كتب أندرياس سينا.

لكن على العموم استطاع مورينيو في الشوط الثاني أن يجمع شتات فريقه بعدما أضاف لاعبا ثالثا في خط الوسط هو هيريرا، وصارت الكفتان متساويتان وكان من الأجدر أن تنتهي المباراة بتعادل الفريقين حسب رأي سينا. لكن المباراة انتهت بفوز مانشستر سيتي 2-1.

المباراة التالية لمباراة مان سيتي، كانت هي الأولى له بدور المجموعات بالدوري الأوربي «يوروبا ليج»، وخسر مانشستر يونايتد أمام مضيفه فينورد روتردام الهولندي بصفر مقابل هدف.

وفي تلك المباراة أراح مورينيو عددًا من أهم لاعبيه وتمسك باللعب بثلاثة لاعبين في خط الوسط.

وبينما نجح هيريرا مجددا في الظهور بشكل جيد بدا بوجبا بعيدًا عن مستواه ولم يؤد مباراة جيدة.

وفي المباراة التي تلت ارتكب مورينيو خطأ كبيرًا عندما لم يمنح لاعبيه الفرصة ليجدوا بعضهم البعض وقام بدلا من ذلك بعقاب اللاعبين بشكل مبالغ فيه ما أدى إلى حدوث فلاق داخل الفريق، حسب رأي أندرياس سينا، عاشق مانشيتر يونايتد والخبير بشؤونه.

وجاءت الخسارة أمام واتفورد كبيرة حيث كانت بهدف مقابل 3 أهداف، ليتجمد رصيد مان يونايتد عند 9 نقاط من فوز في 3 مباريات وخسارة مباراتين وتراجع إلى المركز السادس في ترتيب البريميرليج.

وتصدر مورينيو ويونايتد عناوين الصحف البريطانية التي ركزت على ضعف خط وسط الفريق، وإرجاعه لواين روني ليتولى مهمة صانع الألعاب عوضا عن دوره الحقيقي كمهاجم.

وبدلا من أن أن يحاول مورينيو العثور على المبرر الحقيقي لانتكاسة فريقه الجديد كرر ما كان يفعله في الماضي في محطاته المختلفة مثل ريال مدريد وتشيلسي وإنتر ميلان، حيث ألقى باللوم على الحكام، وقال: «لا يمكننا أن نتحكم في الحكام والحظ».

ويقر أندرياس سينا في موقع «فوكس»، بان المباريات الثلاث التي خسرها مورينيو كانت فيها فعلا قرارات تحكيمية ضد فريقه وهي مشكك فيها على الأقل، حيث إنها أثرت على النتيجة ويضيف: «لكن ذلك لا يجب أن يثير الانتباه بسبب الظهور الضعيف للفريق (في اللقاءات الثلاثة)».

كما وجه مورينيو انتقادات علنية للاعبيه، بعضها مبرر وآخر غير مبرر. ومن بين الانتقادات غير المبررة حديثه بعد ديربي مانشستر حول عدم وجود خبرة لدى هينريك مخيتريان وكذلك جيسي لينجارد.

فالواقع يقول إن مخيتريان من خلال تجربته الطويلة في دورتموند خاض مباريات كبيرة وقوية في بطولات على أعلى المستويات.

وكذلك جيسي لينجارد الذي لا تنقصه الخبرة، حيث إنه واجه مان سيتي مثلا مرتين قبل تلك المباراة.

أجمعت الصحف البريطانية على ضرورة أن يجري مورينيو تغييرا شاملا في توزيع الأدوار في الفريق.

ويقول سينا إنه يجب على مورينيو أن يعمل الآن على استقرار الفريق «وهذا لا يمكن أن ينجح إلا إذا دافع عن فريقه وعمل على وجود هدوء بداخله».

ويضيف الخبير بشؤون مان يونايتد: «يجب على المدرب الجديد أن يجد طريقة اللعب، التي تخدم الفريق بأسره ولا تعتمد على أسماء بعينها. ولذلك عليه أن يمنح اللاعبين الوقت لأن الفريق لديه توازن فعلا».

أما مورينيو فيعترف من جهته، قائلا: «أنا أدرك تماما بأنه من مسؤوليتي تحسين أداء الفريق واللاعبين. أمامي الكثير من العمل».

ويضيف المدرب البرتغالي: «لا يتعلق الأمر فقط بالناحية التكتيكية وحسب بل بالناحية النفسية أيضا. يجب أن نتحسن دون أي شك».

مدرب فالنسيا: لم أتوقع هذه النهاية المحبطة

باكو أيستاران

أكد باكو أيستاران المدرب السابق لفالنسيا الإسباني اليوم أن «الأمل» الذي بدأ به تدريب فريق «الخفافيش» سرعان ما تحول إلى «إحباط»، معربا عن أسفه لعدم حصوله على الوقت الكافي ليؤكد جدارته.

وقال أيستاران (53 عاما) أثناء حفل وداع الفريق بصالة الصحافة في مدينة بانيرنا الرياضية إن «الأمل سرعان ما تحول إلى إحباط.. أشعر بالإحباط لأنني لم أكن قادرا على تحقيق النتائج التي كنا نتطلع إليها ولعدم القدرة على تأكيد جدارتي ولعدم امتلاكي الوقت الكاف لقيادة هذا المشروع».

وأعرب المدرب الباسكي أنه شعر بالإحباط لأنه «لم يكن يتوقع هذه النهاية» مع فريق «الخفافيش».

وتابع «ينبغي أن نواجه هذه الأمور.. ما هو أكثر أهمية حاليا أن أقوم بتحليل أخطائي التي ينبغي أن أقوم بتصحيحها».

وصرح أيستاران «لدي قناعة أنني سأعود.. لا أعرف ما إذا كان إلى فالنسيا أم إلى ناد آخر بنفس المستوى».

وحول قرار إقالته، قال الباسكي «لا أحد يجري إقالته من منصبه سيرى أن ذلك قرار عادل.. وإذا فكرت على هذا النحو، سيعني ذلك أنك لا تثق في نفسك.. أتمتع بالشجاعة للمضي قدما في تغيير هذه الأوضاع».

ومن المقرر أن يقوم فورو جونزاليز بتولي المسئولية الفنية للخفافيش مؤقتا بينما يحاول مجلس إدارة النادي التعاقد مع مدرب جديد.

يذكر أن أيستاران قد تواجد في الإدارة الفنية للخفافيش سابقا ضمن الجهاز المعاون لراقائيل بنيتيز (2001-2004) الذي قاد فالنسيا للفوز بلقبين للدوري ولقب واحد لكأس الاتحاد الأوروبي.

يوفنتوس يحقق رقماً قياسياً جديداً

نادي يوفنتوس

أعلن نادي يوفنتوس، تحقيقه دخلا قياسيا خلال الموسم الماضي 2015-2016، حيث بلغ دخل النادي خلاله 387.9 مليون يورو، وهو رقم لم يحققه أي فريق إيطالي من قبل.

وأوضح يوفنتوس، في بيانه المالي والمتعلق بالسنة المالية التي انتهت بنهاية شهر يونيو الماضي أن أرباح النادي بلغت 4.1 مليون يورو، وسيتم وضعها في الإحتياطي الخاص بالنادي لصرفها مستقبلا.

وبلغت الزيادة في إيرادات النادي ما يقرب من 40 مليون يورو، مقارنة بما كان عليه خلال السنة المالية التي سبقتها، حيث كان دخل النادي وقتها 348.2 مليون يورو، وهي السنة الثانية على التوالي منذ أزمة الكالتشيو بولي عام 2006، التي يعلن فيها يوفنتوس ميزانيته بوجود ربح مالي بعد خصم كافة مصروفاته وسداد ديونه.